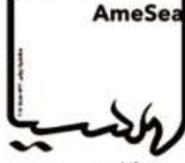


أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

فاعلية برنامج في التربية الفنية قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في
تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

مروة يونس حسن

مدرس بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

فاعلية برنامج في التربية الفنية قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

مقدمة:

تخطو طرق التدريس الحديثة في القرن الحادي والعشرين بشكلٍ مُتسارع؛ من أجل إعداد القوي البشرية المؤهلة لمواكبة التطور السريع والمتلاحق للألفية الثالثة، وما يقتضيه هذا الإعداد من مراعاة أبعاد الكم الهائل من التطورات العلمية والتكنولوجية التي طرأت على دول العالم ومنها مصر خلال الفترة القصيرة الماضية، الأمر الذي خلق معايير جديدة لتقييم تلك الدول بما تمتلكه من عقول مفكرة^(١)

ذلك وترتبط التربية الفنية الحديثة في القرن الحالي بالتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، ولا يُمكننا إحداث تطور للمادة وطرائق تدريسها دون وجود مجتمع علمي بركائزه الثلاث "العلم- التكنولوجيا- المجتمع" فكلهم يشكلون مثلث متساوي الأضلاع، فالعلم يخلق التكنولوجيا التي تدفعه إلى التطوير وكلاهما لا يوجد على نحو متكامل إلا في مجتمع علمي^(٢)

ويقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية والتدريسية للتربية الفنية مسؤولية البحث على أساليب حديثة تتواءم مع مُتطلبات العصر، ومن أهم وأبرز تلك الأساليب هو "استراتيجية التعلم بالمشاريع" وهو أسلوب تعليمي يتضمن تنفيذ الطلاب لمجموعة متنوعة من الأنشطة، سواء بشكل فردي أو جماعي، بهدف تحقيق أهداف معينة تأخذ شكل منتج ملموس. وغالباً ما يتم ذلك من خلال العمل في مجموعات صغيرة تتعاون معاً، حيث يجني كل طالب فوائد تجريبية مميزة ويكتسب مجموعة من المهارات الجديدة^(٣)، ذلك ما أثار فكر الباحثة للاستفادة من استراتيجية

١- حسام محمد مازن (٢٠٠٩) اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العملية (رؤى مستقبلية في أوراق بحثية) القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص ٤.

٢- أحمد زويل (٢٠٠٥). عصر العلم، القاهرة، دار الشرق، ص ٢١٢.

٣- شريف الأثري: التعليم بالتخيل .. إستراتيجية التعليم الإلكتروني: التعليم بالتخيل .. إستراتيجية التعليم الإلكتروني، دراسات في الاعلام، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١٩) ص ١٣٣

التعلم القائم على المشروعات في بناء تصور مُقترح لتنمية المهارات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

مشكلة البحث:

في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، ومع ما يتطلبه هذا التقدم من احتياجات جديدة تتماشى مع العصر الحديث، يبرز دور التربية الفنية الحديثة في مسيرة التطوير ومواكبون متطلبات سوق العمل. ذلك من خلال العناية بتدريس المناهج الدراسية وتطويرها بشكل يتزامن مع كل جديد في عالم التكنولوجيا، ونظرا لأهمية المهارات العملية لطلاب التربية الفنية، والحاجة الملحة لاستخدام أساليب حديثة تساعد على اكتساب الطلاب لتلك المهارات باعتبارها من أهم جوانب التعلم؛ لتلبية متطلبات سوق العمل، والمؤسسات الإنتاجية المختلفة في بلادنا والتي أصبحت بدورها تتنافس عالميا، إلا أن طالب التربية الفنية يفتقد تلك المهارات خاصة بعد تخرجه، لذا وجب تجريب أساليب حديثة لتدريس تلك المهارات، ومن ذلك المنطلق تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة لتناول بحث علمي للاستفادة من طرق التدريس الحديثة بشكل عام، واستراتيجية التعلم القائم على المشروعات - كأحد أهم وأبرز تلك الطرق - في بناء استراتيجية وقياس فاعليتها في تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية. ومن ذلك المنطلق فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية (*) حول واقع استخدام استراتيجيات القرن بشكل عام واستراتيجية التعلم القائم على المشروعات - موضوع الدراسة - لتدريس مُقرر التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في مصر، وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

النتيجة	الفقرة
٨٩%	مُعلمي التربية الفنية لا يستخدموا استراتيجيات القرن الحالي في تدريس مُقرر التربية الفنية.
٩٣%	مُعلمي التربية الفنية غير مُلمين بأهم الوسائل التقنية التي يُمكن الاستفادة منها لتدريس مُقرر التربية الفنية.
٩٧%	مُعلمي التربية الفنية لا يستعينوا باستراتيجيات حديثة تعمل على تحسين مهارات البحث العلمي وكيفية جمع المعلومات وكيفية صياغتها

* مُلحق رقم (١)

٩١%	مُعلمي التربية الفنية لا يستخدموا استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية مهارات التعلم التشاركي ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب .
٨٨%	مُعلمي التربية الفنية غير مُلمين بأساليب تدريس الطلاب من خلال المشاركة في مشاريع حقيقية
٩١%	مُعلمي التربية الفنية لا يتلقون دورات تدريبية للاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة للقرن الحادي والعشرين .
٨٩%	مُعلمي التربية الفنية لا يستعينون باستراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على تحسين مهارات التفكير العليا ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب
٩٥%	مُعلمي التربية الفنية لا يهتمون بتطبيق المعرفة والمهارات في سياقات واقعية من خلال المشروعات التي يقوم بها الطلاب.
٩٣%	مُعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية غير مُلمين باستراتيجية التعلم القائم على المشروعات.
٩٢%	مُعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية غير مُلمين بكيفية تطبيق استراتيجيات التعليم لقائم على المشروعات داخل الصف الدراسي.

ومن خلال استطلاع الرأي ونتائجه، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، فقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما إمكانية وضع برنامج مُقترح قائم على التعلم بالمشروعات لتنمية المعارف لدى تلميذات التربية الفنية ؟

ويتفرع من مشكلة البحث الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما استراتيجية التعلم القائم على المشروعات ؟
٢. ما واقع تطبيق التعلم القائم على المشروعات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟
٣. ما أهمية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية ؟
٤. ما فاعلية تدريس التربية الفنية باستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

٥. كيف يُمكن الاستفادة من التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على استراتيجية التعلم القائم على المشروعات .
٢. رصد واقع تطبيق التعلم القائم على المشروعات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
٣. الكشف عن أهمية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية .
٤. التعرف على فاعلية تدريس التربية الفنية باستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
٥. الاستفادة من التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: هذا البحث يستمد أهميته من خلال:

١. تقديم دليل للمعلم يساعده في كيفية التعامل مع المواد التكنولوجية بصورة أفضل.
٢. تقديم استراتيجية حديثة في التدريس تراعي إمكانيات المتعلم ومهاراته مما يحقق فاعلية في التدريس وتساعد على تحقيق الهدف من التدريس.
٣. تقديم برنامج مُقترح في ضوء التعلم القائم على المشروعات يمكن الاستفادة منه في تنمية المهارات لمعلمي وطلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.

منهجية البحث:

نظرا لطبيعته البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها البحث؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على نشأة التعلم القائم على المشاريع، أهمية التعلم القائم على المشاريع، أنواع التعلم بالمشاريع، دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع، دور الطالب في التعلم القائم على المشاريع، منهج التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع، حجرة التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع

والمنهج شبه التجريبي؛ ذلك فيما يتعلق بدراسة فاعلية التعلم القائم على المشروعات في

تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

اشتملت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية
- الحدود البشرية: تلميذات المرحلة الإعدادية – مُعلمي التربية الفنية
- الحدود المكانية: مدارس محافظة القاهرة (مدرسة الحرية الإعدادية بنات)
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

عينة البحث:

طالبات الصف الأول من المرحلة الإعدادية (٢١ طالبة) بمدرسة الحرية الإعدادية بنات - المعادي - محافظة القاهرة.

أدوات البحث:

١. استطلاع الرأي حول واقع واقع تطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.
٢. استبيان للخبراء حول صلاحية البرنامج (*).
٣. بطلاقة ملاحظة لفاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى طالبات التربية الفنية بالصف الأول الإعدادي (**).
٤. اختبار (قبلي - بعدي) لقياس أثر استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى طالبات التربية الفنية بالصف الأول الإعدادي.
٥. الخطة التدريسية لمقرر التربية الفنية للصف الأول من المرحلة الإعدادية.
٦. مقرر التربية الفنية للصف الأول الإعدادي (***)

فروض البحث:

- يوجد قصور في تطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

* مُلحق رقم (٢)

** مُلحق رقم (٣)

*** مُلحق رقم (٤)

- تتبين أهمية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية لدى تلميذات التربية الفنية بالصف الأول الإعدادي.
- يُمكن وضع برنامج باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية المعارف لدى طالبات التربية الفنية بالصف الأول الإعدادي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لصالح الاختبار البعدي المُستخدم في التجربة.

مصطلحات البحث

التعلم القائم على المشاريع:

يُعرفه "زياد بركات"^(١) بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب أداء مهام تعليمية، سواء بشكل فردي أو ضمن مجموعات. الهدف من هذه الأنشطة هو تحقيق أهداف معينة، مما يمنح الطلاب فرصة للإبداع والتفاعل مع زملائهم، ويساعدهم على استكشاف المعرفة بطرق متنوعة ومشوقة.

يُعرفه "علي راشد"^(٢) بأنه مجموعة من الأنشطة العلمية المثيرة، التي تُنفذ ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب. قد يكون المشروع عبارة عن موضوع علمي يجذب انتباههم ويدفعهم لاستكشافه بشغف، أو ربما تكون هناك مشكلة علمية تتطلب بحثًا عميقًا وتنقيبًا لإيجاد حلول مناسبة لها. هنا، يستخدم الطلاب أجهزة وأدوات ومواد وتجارب متنوعة، وكل هذا يتم تحت إشراف المعلم، الذي يقدم لهم التوجيه والدعم اللازمين.

يُعرفه "حلمي الوكيل"^(٣) بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص، بهدف تحسين أهداف معينة وواضحة في بيئة اجتماعية. هذا العمل يتطلب

١- زياد سعيد بركات (٢٠١٣م) فاعلية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، ص ٧.

٢- علي راشد، أحمد النجدي مني عبد الهادي (٢٠٠٣)، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس العلوم. القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٤٤.

٣- حلمي احمد الوكيل، حسين بشير محمود (٢٠٠٥)، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٥٦.

رغبة وحماس كبيرين، ويجب أن يتماشى المشروع مع اهتمامات الطلاب، مشبعًا احتياجاتهم بطرق مبتكرة. يجب أن يتيح لهم الانغماس في تجارب متنوعة، وينطلق لتحقيق أهداف متعددة. من الضروري أن يأخذ المشروع في اعتباره قدرات الطلاب، وأن يُنفذ في إطار زمني محدد تم تخطيطه مسبقًا، لكي يحقق الأثر المطلوب بأقصى فعالية.

ويري "زياد بركات" ^(١) أن التعلم القائم على المشروعات هو إحدى الاستراتيجيات الفعّالة لتدريس مادة المعالجات والمتحكمات الدقيقة، التي تتطلب تنمية المهارات العملية، هي اعتماد المشروعات العلمية والعملية الرامية إلى تعزيز المهارات المعرفية والأدائية لدى الطلاب. إن استخدام هذه المشروعات داخل المناهج الدراسية له تأثير كبير في تحفيز عملية التعلم، حيث يتمكن الطالب من صياغة أهداف المشروع، ثم يقوم بالتخطيط له وتنظيم خطوات التنفيذ لضمان تحقيق هذه الأهداف. وهذا نهجٌ يُعيد الحياة إلى الحصص الدراسية، ويجعل التعلم تجربة ديناميكية وجاذبة لانتباه الطلاب.

ويؤكد "نبيل السيد" ^(٢) على أن التعلم القائم على المشروعات من أهم استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، والتي أكدت الدراسات التربوية على تأثيرها وفعاليتها في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين من أهمها مهارات العمل التعاوني ومهارات التعلم والاتصال ومهارات حل المشكلات ويعتمد تنفيذ المشروعات على العمل في مجموعات صغيرة يتبادل فيها الطلاب المعلومات والآراء وتمكنهم من التواصل مع زملاء لهم نفس الاهتمامات وتقع عليهم مسؤولية بحثهم عن المعلومات وصياغتها ويساعدهم ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد.

١- زياد سعيد بركات (٢٠١٣م) فاعلية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، ص ٣.

٢- نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٣م) تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة كلية التربية-جامعة بنها العدد ٩٦، جمهورية مصر العربية، ص ٥.

وترى "سماح إسماعيل"^(١) أن التعلم القائم على المشروعات يساهم في بعث روح التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، حيث تُصبح المناقشات حول المعرفة تبادل حيوي للمعلومات. تنمو من خلاله مهارات التعلم الجماعي، ويُضئ شعلة القيادة وروح العمل الجماعي، مما يُشعل حماس الطلاب ويزيد من قدراتهم.

تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: يُشير إلى نشاط أو مجموعة من الأنشطة، سواء كانت يدوية أو ذهنية، تضم مهارات ومعارف فكرية وأدائية يُشرف عليها معلم مادة التربية الفنية. وهنا يأتي دور المعلم في توجيه الطلاب، بالإضافة إلى تقدير نتائجهم وتقييم أدائهم.

المهارات:

يعرفها "محمد عباس"^(٢) بأنها فُدرّة الطالب على التعامل مع الأدوات العينية والرقمية بدقة ومهارة بهدف توفير الوقت والجهد والتكلفة.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: فُدرّة الطالب على لتصميم وتنفيذ المشروعات الفنية من خلال بناء واستخدام العناصر التي تخدم تلك المشاريع، وتقدر بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي التي أعدها الباحث.

المعارف:

"درجة الاكتساب التي يحققه الطالب أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ، فالاختبارات التي يطبقها المعلم علي طالبه علي مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحاسب يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي، والهدف

١- سماح محمد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٦م): استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-كلية التربية-جامعة عين شمس، ص ٢٢٢.

٢- محمد عثمان يوسف عباس (٢٠١٢): أثر استخدام أسلوب أوراق العمل وتحليل المهمة في تنمية بعض المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول الصناعي"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، ص ٢٧.

من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استبعاد الطالب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة⁽¹⁾

وتعرفها الباحثة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال

استراتيجية التعلم القائم على المشاريع.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تتناول الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في محورين، المحور الأول: دراسات تتناول التعلم القائم على المشاريع، والمحور الثاني دراسات تتناول تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية، ذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تتناول التعليم القائم على المشاريع

الدراسة الأولى:

دراسة Zimmerman (٢٠٢٠) بعنوان:

"Project Based Learning for Life Skill Building in 12th Grade Social Studies Classrooms"⁽²⁾

هدفت تلك الدراسة إلى اكتشاف طريقة مبتكرة تستخدم التعلم القائم على المشروعات في مدرسة ثانوية بمنطقة خليج سان فرانسيسكو، وتأهيل الطلاب لحياتهم بعد التخرج. يتضمن هذا المنهج حلولاً غير تقليدية تتطلب من الطلاب البحث والكتابة وإنتاج أفلام وثائقية اجتماعية غنية بالمعلومات. **استعان الباحث بالمنهج التجريبي** ومن خلال ملاحظاتٍ دقيقة ومقابلات مع المعلمين، تم دراسة كيفية تأثير التعلم القائم على المشروعات في تطوير المهارات الحياتية التي تمكّن الطلاب من التكيف في الكلية والعمل وحتى في حياتهم بعد المدرسة. **وكانت أهم النتائج** التي توصلت إليها الباحثة ما يلي: أن الطلاب يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يمارسون النشاطات بشكل فعال، حيث يساهم تحقيق كل ما هو ملموس في تعزيز مستوى الفهم والاستمتاع بالعملية التعليمية. إذ أن التعلم القائم على المشروعات لا يعمل فقط على خلق بيئة تعليمية أفضل، بل يتيح للطلاب الفرصة لاكتساب مهارات الحياة الحقيقية التي يحتاجونها. والأروع في

١- نزمين محمد عبد السلام ابو مسلم: التربية الفنية وأثرها في التحصيل الدراسي وعادات الاستدكار وعلاقتها بمستويات أنماط السيادة النصفية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد ٣، العدد السادس الجزء الثالث، جامعة القاهرة، يوليو (٢٠٢٢)، ص ٤.

2 - Zimmerman, Daniele (2010). Project Based Learning for Life Skill Building in 12th Grade Social Studies Classrooms: A Case Study. School of Education and Counseling Psychology ,Dominican University of California.

الأمر هو أن هذا النمط التعليمي يساعد على تكييف التعليم وتغييره وفقاً لاحتياجات الطلاب الفردية، مما يزيد من فعالية التجربة التعليمية ككل.

الدراسة الثانية:

دراسة العنود التركي (٢٠١٩) بعنوان:

"مدى تطبيق التعلم القائم على المشروعات كاستراتيجية تقويم واقعي"^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروعات كاستراتيجية لتقييم الأداء بشكل واقعي في المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة منهجاً وصفيًا تحليليًا، حيث عززت بحثها بمجموعة من الأدوات مثل الاستبانة، بطاقة الملاحظة، وأسئلة المقابلة. وقد استجاب لهذا الاستبيان ٤٣١ معلمة، وتمت مراقبة ١٦ معلمة أيضًا، تلاها إجراء مقابلات معهن لجمع المزيد من المعلومات. أسفرت النتائج عن تأثير فاعل للتعلم القائم على المشروعات في تعزيز المهارات السلوكية، الأداء، والمعرفة، فضلاً عن تعزيز مهارات التفكير وغرس القيم المهمة لدى الطالبات. ولكن، كان هناك أيضًا إشارة واضحة إلى نقص كفايات المعلمات في تصميم الأدوات اللازمة لتقييم التقدم في المهارات المختلفة. كما أظهرت الدراسة بوضوح الحاجة الملحة لربط المناهج الدراسية بمشاريع تنتم بطابعها الواقعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة انتصار المطوع (٢٠١٨) بعنوان:

"فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل

الدراسي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة"^(٢)

هدفت تلك الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بين طالبات المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تشكيل مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة غير متكافئة، مع قياسين قبلي وبعدي لتقييم النتائج. تألفت عينة البحث من ٦٣ طالبة

١- العنود التركي: مدى تطبيق التعلم القائم على المشاريع كاستراتيجية تقويم واقعي، مجلة البحث العلمي في

التربية، مج (٢٠)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، القاهرة (٢٠١٩)

٢- انتصار المطوع: فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي

في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ع ١٢٦،

مج ٢، المملكة العربية السعودية (٢٠١٨)

في الصف الثاني متوسط. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية، التي خاضت تجربة التعلم القائم على المشاريع، قد تفوقت بشكل ملحوظ على المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي الكلي. ولكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، إذ أظهرت المجموعة التجريبية أيضاً تفوقاً واضحاً في درجات اختبار مهارات التفكير النقدي.

الدراسة الرابعة:

دراسة Ergul & Kargin (٢٠١٣) بعنوان:

"(1) The effect of Project based learning on students' science success"

هدفت تلك الدراسة إلى قياس تأثير أسلوب التعلم القائم على المشروعات على نجاح وتحفيز طلاب الصف السادس أثناء تعلمهم وحدة "الكهرباء في الحياة" هو موضوع مثير ومليء بالتحديات. في هذا البحث استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي وتم استخدام نموذج المجموعة التجريبية عبر اختبارين، واحد قبل العملية التعليمية وآخر بعدها. أجري هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١، حيث شملت العينة ٩٢ طالباً من الصف السادس. توزعت التجارب على صفيين من طلاب المدارس الابتدائية، الذين كانت درجاتهم في الاختبار الأول متقاربة من الناحية الإحصائية، مما يجعل التجربة أكثر دقة وموضوعية. في أثناء تعليم وحدة الكهرباء، تم تقديم الدروس للمجموعة التجريبية وفقاً لمبادئ التعلم القائم على المشاريع، بينما تم تدريس مجموعة التحكم وفقاً لبرنامج وزارة التعليم التركية التقليدي. وبعد تحليل أسفرت أهم النتائج أنه قد ظهرت الفروق واضحة بين أداء المجموعتين، حيث أظهرت المجموعة التجريبية التي تبنت أسلوب التعلم القائم على المشروعات تفوقاً ملحوظاً في درجات النجاح والتحفيز. هذا البحث يشدد على أهمية تبني أساليب تعليمية مبتكرة قادرة على تعزيز التجربة التعليمية للطلاب.

المحور الثاني: تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية

الدراسة الأولى:

دراسة كلاً من هالة مصطفى ابو العلا، سحر برعي عبد اللطيف (٢٠٢٢) (٢) بعنوان:

1 - Ergül, N. R., & Kargin, E. K. (2014). The effect of Project based learning on students' science success. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 136, 537-541.

٢- هالة مصطفى ابو العلا، سحر برعي عبد اللطيف (٢٠٢٢): "فاعلية برنامج لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا والتفكير البصري ومدى رضا طالبات الاقتصاد المنزلي"، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج ٨ (٣٨)، القاهرة، يناير (٢٠٢٢).

هدفت تلك الدراسة إلى دمج فن الكروشيه مع مجموعة متنوعة من الفنون المعاصرة بطرق مبتكرة، مما يتيح إنتاج قطع فنية تتمتع بمزايا وظيفية متعددة. حيث يوجه القائمون على العملية التعليمية في الجامعات المصرية نحو تعزيز مهارات التعلم القائم على المشاريع، خاصة في المواد المتعلقة بالأنشطة اليدوية. لقد تم استخدام منهجين للدراسة: المنهج الوصفي التحليلي للبحث في جوانبه النظرية، والمنهج التجريبي المتمثل في تصميم شبه تجريبي يتضمن مجموعتين، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، مع قياسات قبلية وبعديّة لمتغيرات الدراسة. تضم أدوات البحث استبانة لتقييم البرنامج التدريبي، اختباراً مهارياً، بطاقة ملاحظة، مقياس للتفكير البصري، واستبيان لقياس رضا الطالبات. وقد توصلت نتائج البحث إلى عدة نتائج من أهمها وُجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في مجموعتي البحث خلال التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لمهارات كروشيه فن الماندالا بالنسبة للمهارات الفرعية، حيث كانت البطاقة بشكل عام لصالح المجموعة التجريبية التي حققت المتوسط الحسابي الأعلى بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية أثناء التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات كروشيه فن الماندالا.

الدراسة الثانية:

دراسة Susanti & Han Tantri (٢٠١٩) بعنوان:

"Effectiveness of Project-based Learning Models to Improve Learning Outcomes and Learning Activities of Students in Innovative Learning"⁽¹⁾

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة مدى فعالية التعلم القائم على المشروعات في تعزيز مستويات الفهم والمعرفة والعواطف، فضلاً عن المهارات النفس حركية، مقارنة بالنماذج التقليدية في مسارات التعليم المبتكرة بإندونيسيا. الهدف هنا كان ليس فقط تقييم هذه الفعالية، بل أيضاً فهم كيفية تفاعل الطلاب مع أنشطة التعلم في نموذج التعلم القائم على المشروعات مقارنة بتلك الموجودة في النماذج التقليدية. تكونت عينة البحث من ٤٣ طالباً من المستوى الخامس في قسم المحاسبة لعام ٢٠١٥، وتم استخدام المنهج شبه تجريبي شبه مصمم، مما يعني أن هناك

1 - Susanti, Joni Susilowibowo, and Han Tantri Hardini (2019). Effectiveness of Project-based Learning Models to Improve Learning Outcomes and Learning Activities of Students in Innovative Learning. International Conference on Economics, Education, Business and Accounting.

مجموعة ضابطة غير متكافئة. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية. أظهرت النتائج أن نموذج التعلم القائم على المشروعات يحقق نتائج تعليمية أفضل مقارنة بالنماذج التقليدية، ليس فقط في المجال المعرفي ولكن أيضاً العاطفي والنفسي حركي، وذلك في سياقات التعليم المبتكر. ومن جهة أخرى، كانت أنشطة التعلم التي يقدمها هذا النموذج أكثر فعالية وانخراطاً لدى الطلاب مقارنة بتلك التي توفرها النماذج التقليدية.

الدراسة الثالثة:

دراسة أسماء عبد الكريم عوض (٢٠١٧) ^(١) بعنوان:

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة تأثير تدريس علوم الأرض والبيئة من خلال استراتيجية التعلم القائم على المشروع ، **استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي** حيث شملت ٥٩ طالبة من مدرستين مختلفتين. تم اختيار صفوف معينة عن قصد من كل مدرسة، ليتشكل لدينا مجموعتان: واحدة خاضعة للرقابة وأخرى تجريبية. بعد ذلك، تم استخدام أدوات البحث لتقييم كلا المجموعتين، **وأُسفرت النتائج عن أنه قد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين، وكانت النتائج لصالح استراتيجية التعلم القائم على المشروع.** الأمر لم يقتصر على الأداء العام فقط، بل أيضاً ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير البصري – المكاني، حيث كانت النتائج تبرز تفوق استراتيجية التعلم القائم على المشروع.

المحور الثالث: تنمية المهارات لدى طلاب التربية الفنية

الدراسة الأولى:

دراسة كلاً من نوف دخيل الحميدان، بدور خالد الصقبي (٢٠٢٤) بعنوان:

"دور معلم التربية الفنية في تعزيز مهارات متعلمي المرحلة الابتدائية"^(١)

١- أسماء عبد الكريم عوض: أثر تدريس علوم الأرض والبيئة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي العلمي وتفكيرهن البصري – المكاني. كلية العلوم التربوية: جامعة الشرق الأوسط، الأردن (٢٠١٧).

هدفت تلك الدراسة إلى تسليط الضوء على دور معلم التربية الفنية في تعزيز مهارات متعلمي المرحلة الابتدائية، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف. وأكدت الدراسة على أهمية التربية الفنية في تطوير المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وأبرزت الدور الأساسي لمعلمي التربية الفنية في توجيه ودعم المتعلمين بما يضمن اكتسابهم لتلك المهارات، وقدمت الباحثتان عدة توصيات لتفعيل دور معلم التربية الفنية في تعزيز مهارات متعلمي المرحلة الابتدائية من بينها التشجيع على تنظيم المعارض والفعاليات الفنية، ودعم الأبحاث والدراسات في مجال تدريس التربية الفنية، وتعزيز التعلم المستند إلى المشاريع، وضرورة التطوير المهني المستمر لمعلمي التربية الفنية لمواكبة المستجدات التربوية في مجال الفنون.

الدراسة الثانية:

دراسة أحمد عدنان علي (٢٠٢٣) بعنوان:

"الأبعاد التربوية للنظرية المعرفية وتطبيقاتها في تدريس مهارات التربية الفنية في المرحلة

المتوسطة"^(٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأبعاد التربوية للنظرية المعرفية وتطبيقاتها تدريس مهارات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتصميم اجراءات بحثه كونه احد المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث. يمثل البحث طلبة الصفوف الاولى في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٣٥٤٦) طالباً ينتمون الى (٤٥) مدرسة متوسطة تم اختيار عينة عشوائية من مدارس المرحلة المتوسطة الممثلة بمدرسة (برير -الدراسة الصباحية) الذي يبلغ عدد طلبتها (٣٨٠) طالباً، اذ وقع الاختيار على طلبة الصف الاول في هذه المدرسة

١- نوف دخيل الحميدان، بدور خالد الصقبي: دور معلم التربية الفنية في تعزيز مهارات متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد ٤٨، العدد الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة، إبريل (٢٠٢٤).

٢- أحمد عدنان علي: الأبعاد التربوية للنظرية المعرفية وتطبيقاتها في تدريس مهارات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، مجلة لارك، كلية الآداب، جامعة واسط، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، العراق (٢٠٢٣)

التي تضم (٤) صفوف دراسية يبلغ عددهم (١١٣) طالباً، اذ وقع الاختيار على شعبة (ج) وعدد طلابها (٢٨) طالباً تم تحديدهم ضمن مجموعة واحدة (تجريبية). وبناء على ذلك فقد استخرج مجموعة من النتائج اهمها: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين اكتسبوا المهارات الفنية عن طريق التربية الفنية في مجالها التشكيلي الفني والهندسي وقياس فاعليتها بعد تطبيق الاختبار المعد لهذا الغرض بعدياً، يأتي بسبب ان هذه المهارات تشكل ركائز اساسية لأي عمل فني. ظهر ان حجم فاعلية المهارات الفنية لدروس التربية الفنية بلغ (٠,٦٢) وهو يمثل مؤشراً جيداً لهذه المهارات وعملية اكسابها لطلبة الصف الاول المتوسط.

الدراسة الثالثة:

دراسة عوني هادي عبود (٢٠٢١) بعنوان:

"مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل"^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية (القسم المتوسط) في المديرية العامة للتربية بمحافظة بابل". وللتحقق من أداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، تم اعتماد أسلوب الملاحظة المباشرة، لكونه من أكثر الأساليب موثوقة لاختبارات الأداء والسلوك. ولتحقيق ذلك، تم إعداد استمارة لملاحظة مهارات تدريس الرسم، بعد مراجعة الأدبيات التربوية ومراجعة أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وملاحظة أداء عينة من معلمي التربية الفنية المتميزين. وخلص الباحث إلى النتائج التالية: (ضعف اكتساب مهارات التخطيط خلال فترة التحضير، تتشابه المدارس المتوسطة للبنين والبنات مع المدارس الأكاديمية). القدرات مما يجعل ممارسة معلمي التربية الفنية ومعلمي التربية الفنية لمهارات الرسم متشابهة لأنها مرتبطة بدرجة توافر القدرات المدرسية في المدرسة).

١- عوني هادي عبود: مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل،

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ١١، العدد ٢، العراق (٢٠٢١)

وفي الاستنتاجات يوجد فرق في مستوى أداء مهارات الرسم بين معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل.

الدراسة الثالثة:

دراسة

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

نشأة التعلم القائم على المشاريع:

تعتبر طريقة التعلم بالمشروعات إحدى استراتيجيات التعليم المثيرة التي بدأت بالظهور في بداية القرن الماضي. ورغم أنها كانت في البداية حبيسة مجموعة من الاستخدامات الضيقة التي اقتصر استخدامها على الأمور العملية مثل الأشغال اليدوية والزراعة، إلا أن الأمور تغيرت حين أدخلها كلباتريك إلى المدارس كوسيلة مبتكرة لتعليم الطلاب. لقد لعب كلباتريك دورًا هامًا في ترجمة الأفكار التي طرحها "جون ديوي"، الذي كان من أوائل المدافعين عن مفهوم "التعلم بالممارسة". هذا المفهوم تم تسليط الضوء عليه في مقالة شهيرة لديوي بعنوان (My Pedagogical Creed) في عام ١٨٩٧، حيث عبّر فيها عن معتقداته حول التعليم. وأوضح ديوي أن مهمة المعلم ليست مجرد فرض أفكار أو تكوين عادات محددة لدى الطلاب، بل يجب أن يكون في الحقيقة جزءًا من المجتمع، يعمل على توجيه الطلاب نحو المسارات التي يجب أن تؤثر فيهم وتساعدهم على التفاعل بشكل سليم مع تلك المؤثرات^(١).

أهمية التعلم القائم على المشاريع:

١- حمدي محمد البيطار (٢٠١٦م). فاعلية استخدام طريقة المشروع لتدريس مادة تكنولوجيا أعمال النجارة في تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي "مجلة كلية التربية الوادي الجديد، جامعة أسيوط، المجلد ٢١ فبراير ٢٠١٦، العدد ٢، ص ٦٤ - ٦٥.

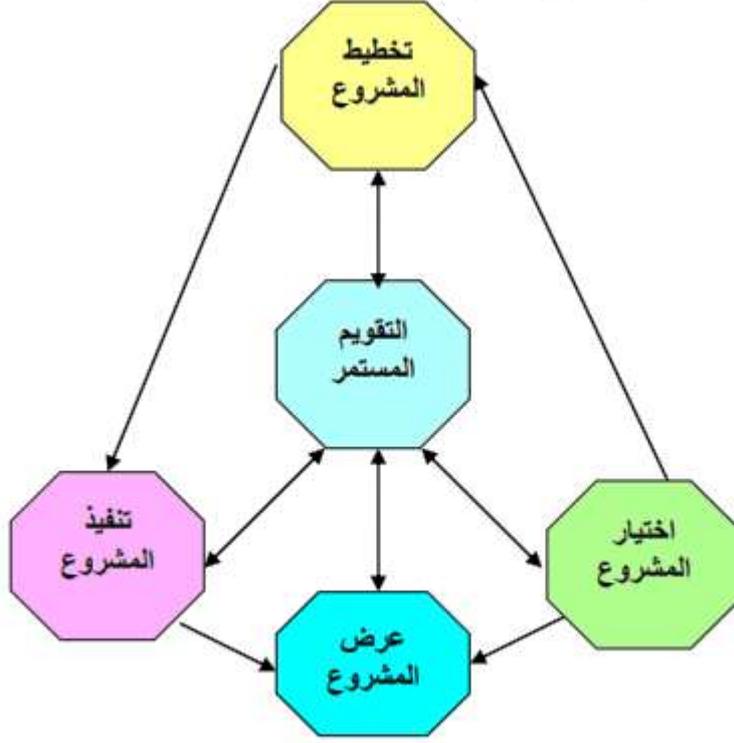
للتعلم القائم على المشروعات فعالية في زيادة دافعية الطلاب واكتسابهم المهارات والقدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير، وتتلخص أهمية التعلم بالمشروعات في التالي^(١):

- تنمية مهارات التفكير العليا.
- تنمية مهارات حل المشكلات والتعلم التعاوني والتواصل.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية.
- تحمل المتعلمين المسؤولية والاعتماد على النفس.
- المرونة في التعلم.
- يدفع المتعلمين لاكتساب الخبرات المهمة.
- تمكين الطلاب من اكتساب مهارات إدارة الذات يعد أمراً بالغ الأهمية
- تزويد الطلاب بأدوات فعّالة لحل المشكلات.
- دمج الطلاب مع أقرانهم في مجموعات مشتركة.
- تعزز تفاعل الطلاب وتمنحهم فرصة لتحسين أدائهم بشكل ملحوظ.
- تجربة تعليمية تتجاوز حدود الفصول الدراسية، حيث تنمو الأفكار وتتلاقى المهارات.
- تجميع معرفة أعمق لكل موضوع من موضوعات الحياة مما يؤدي إلى سهولة حل المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء العملية التعليمية.
- تعلم كيفية طرح الأسئلة الصحيحة المتولدة من خلال البحوث التي يقومون بها، والاهتمام لاستكشاف موضوعات حقيقية.

خطوات التعلم القائم على المشاريع

تتمثل استراتيجية التعلم القائم على المشروع في عد من الخطوات يمكن تحديدها في عدة مراحل تبدأ في اختيار المشروع وتخطيطه وتنفيذه مع التقويم المستمر وعرض نتائج المشروع، ويوضح الشكل التالي خطوات هذه المراحل^(١):

١- نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٣م) تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة كلية التربية-جامعة بنها العدد ٩٦، جمهورية مصر العربية، ص ١٤.



شكل رقم (١) خطوات التعلم القائم على المشاريع

أنواع التعلم بالمشاريع

يصنف "كلباتريك" المشروعات (مشروعات عامة) إلى ما يلي^(٢):

- المشروعات البنائية: وهي تستهدف الأعمال التي يغلب عليها الصبغة العملية في الدرجة الأولى.
- المشروعات الإستماعية: وهي التي تستهدف الفعاليات التي يرمي المتعلم من ورائها إلى التمتع بها كالاستماع إلى الموسيقى أو إلى قصة أدبية وغيرها.
- مشاريع المشاكل: وهي التي يستهدف المتعلم منها حل معضلة فكرية.
- مشاريع لتعلم بعض المهارات: لغرض الحصول على بعض المعرفة.

١- انجي محمد توفيق، وآخرون (٢٠١٦): التعلم الإلكتروني القائم على المشروع (أسسه ونظرياته)، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية - العدد الخامس، جمهورية مصر العربية، ص ٨٥.

٢- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياتها: العين دار الكتاب الجامعي-الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٩.

دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع:

- في التعلم القائم على المشاريع، يبرز دور المعلم الميسر بشكل بارز. لكن هنا، لا نعني أنهم يتخلون عن مسؤولياتهم في إدارة التعليم أو توجيه الطلاب في مدارسهم؛
- يسعى المعلم إلى زرع روح من المسؤولية المشتركة بين الجميع. يجب على المعلم أن يقوم بترتيب الأسئلة والمشكلات المقترحة بمهارة، بالإضافة إلى توجيه الطلاب نحو قوائم المحتويات التي تحتوي على ما يحتاجون معرفته.
- يجب أن يساند الطلاب في تنظيم أهدافهم الانتقالية، وذلك لضمان بقاء تركيزهم ثابتاً على المشروعات وسعيهم لامتلاك فهم عميق للأفكار والمفاهيم التي يستكشفونها.
- من الضروري جداً أن يحرص المعلمون على عدم تقديم إجابات جاهزة للطلاب، لأن ذلك قد يقف عائقاً أمام تطور عملية التعلم والاستكشاف لديهم. وعندما تكتمل المشاريع، ينبغي على المعلم أن يقدم ملاحظات بناءة تعزز مهارات الطلاب وتساعدهم في الاستعداد لمشاريعهم القادمة.
- يجب أن يساعد الطلاب على تنظيم الأهداف الانتقالية لضمان بقاء التركيز على المشروعات وامتلاك فهم عميق للمفاهيم التي يجري التحقيق فيها.

دور الطالب في التعلم القائم على المشاريع:

- طرح الأسئلة، وبناء المعرفة، وتحديد حلول لقضايا حقيقية تم إثارة التساؤلات حولها.
- التعاون وتوسيع مهارات الاستماع النشط كما
- الانخراط في شبكة تواصل ذكية ومركزة. ذلك يتيح لهم التفكير بعقلانية في كيفية حل المشاكل.
- يجب أن يكونوا مسئولين عن تعلمهم وعدم النظر الي التعلم كمسئولية للكبار فقط.
- التفكير بعقلانية في كيفية حل المشاكل.

تناول منهج التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع:

يجب الاهتمام في محتوى المنهج، بحيث يتضمن ويركز على تعليم وإكساب المتعلم المهارات والمعلومات الرئيسية في مواضيع مختلفة، ويقوم المنهج الحديث القائم على التعلم النشط على تطوير وتطبيق منهجاً جديداً قائم على المتعلم (الطالب)، وعلى أساس مجموعة من الكفايات والمعايير المصممة بهدف تعزيز وتطوير كفاءات بشرية مدعمة بالكامل بالقيم والمبادئ التي يركز عليها الكفايات المتوافقة مع تطورات القرن ال ٢١، أخذاً بما يتوافق مع أحدث الاتجاهات التربوية المتبعة في الدول المتقدمة حول العالم بما يحقق معه اكتساب المتعلمين مقومات النجاح ويصبحون أشخاصاً يتمتعون بالثقة في النفس والقدرة على المساهمة الفعالة وتحمل المسؤولية والقيام بواجباتهم الوطنية تجاه وطنهم دولة الكويت، بحيث نحقق الهدف طويل الأمد وهو ان يكون لدينا جيلاً من المواطنين لديهم القدرة التنافسية مع أقرانهم حول العالم في هذا العصر الذي تزيد فيه التحديات وما يتطلبه من مواكبة على مستوى النمو الفردي والمجتمعي للإنسان.^١

حجرة التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع:

يجب الاهتمام في توفير بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها شروط الأمان والسلامة، وتناسب جميع الفئات، ويجب تجهيز غرف التربية الفنية وتهيئتها لممارسة الأنشطة الفنية و مراعاة القواعد الصحية و عوامل الأمان و السلامة^٢.

ثانياً: الإطار التطبيقي

تتناول الباحثة بالإطار الحالي كيفية الاستفادة من استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات في بناء وحدة تدريسية لتنمية المعارف لدى تلميذات التربية الفنية بالصف الأول من المرحلة الإعدادية، وقد قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية للوحدة التدريسية "أربعة جلسات" بواقع حصتان دراسيتان أسبوعياً ؛ ذلك على النحو التالي:

الجلسات	الأهداف العامة للجلسات	الحصص	الأهداف المعرفية للحصص
الجلسة الأولى	التعبير عن البيئة المحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية	الأولى	أن تُدرك التلميذة أهمية التعبير عن البيئة المحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية
		الثانية	أن تُعبر التلميذة عن مشكلات البيئة المحيطة وعلاقتها

^١ فريده شعبان حيدر محمد: المنهج الوطني الكويتي، الدليل الإرشادي لتطبيق المنهج الجديد لمادة التربية الفنية، التوجيه الفني للتربية الفنية، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت (٢٠١٥) ص ٨.

^٢ عبد المنعم حسين: القياس و التقويم في الفن و التربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، القاهرة

(٢٠١٨) ص ٤٤.

بالإنسان من خلال الأعمال الفنية			
أن تتعرف التلميذة علي كيفية تحقيق الاتزان داخل التصميم الفني	الأولى	إدراك الاتزان داخل التصميم الفني	الجلسة الثانية
أن تتعرف التلميذة على أدوات التصميم الفني من خلال شبكة المعلومات "الانترنت"	الثانية		
أن تتعرف التلميذة على خطوات التصميم الفني للوحات استرشاديه تُعبر عن مُشكلات البيئة	الأولى	التصميم الفني للوحات استرشاديه تُعبر عن مُشكلات البيئة	الجلسة الثالثة
أن تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في التصميم الفني.	الثانية		
أن تتعرف التلميذة على اللوحات الاسترشادية التي تعبر عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات.	الأولى	التعبير عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات	الجلسة الرابعة
أن تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في تصميم اللوحات الاسترشادية.	الثانية		

جدول رقم (١) الوحدة التدريسية

تخطيط الوحدة التدريسية القائمة على المشروع

- تحديد أهداف ونتائج للتعلم
- استخدام المصادر الأولية في كثير من الأحيان لدعم التفسير والاكتشاف
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المستمرة والثابتة
- مساعدة الطلاب في إدارة الوقت
- استخدام أدوات التعاون الرقمية عند الاقتضاء
- إتاحة الوقت الكافي لتحقيق متعمق وتطوير المشاريع،
- توفير فرص وافرة وتشجيع التعاون المستمر بين الطلاب
- التعلم التعاوني القائم على المشاريع
- تنمية قدرات التلميذات
- تكامل التكنولوجيا

ويوضح المصفوفة التالية الوحدة التدريسية القائمة على المشروع

تحديد الأهداف التعليمية

يجب أن يتم استخدام أسئلة صياغة المنهج والأنشطة المتعلقة بها بشكل يسهم في تعزيز أهداف التعلم والمعايير المطلوبة للوحدة. كما أنه من الضروري أن تتضمن هذه العملية فرصًا متنوعة للتقييم والمتابعة، مما يتيح لك قياس مدى تقدم طلابك بفاعلية، وعليك مراعاة ذلك أثناء إجابتك عن الأسئلة التالية :

- ما الخطوات التي تعرف معلومات أكثر عنها ؟
- ما المجالات التي تحتاج إلى معرفة المزيد عنها ؟

خطوات تطبيق المشروع

١. اختيار المشروع :

يجب أن يكون المشروع متناغماً مع اهتمامات التلاميذ، ويعالج قضية هامة تمس حياتهم اليومية. الهدف هو أن نغمرهم بتجربة غنية ومتعددة الأبعاد، تتناسب مستوى فهمهم وتحدياتهم. ومن الضروري أن تتنوع المشروعات المُختارة، بحيث تأخذ بعين الاعتبار ظروف المدرسة واحتياجات التلاميذ، فضلاً عن الإمكانيات المتاحة للعمل.

٢ - التخطيط للمشروع :

- تقوم تلميذات التربية الفنية تحت إشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة.
 - يدون المعلم في الخطة ما يحتاج إليه في التنفيذ ، ويسجل دور كل تلميذه في العمل
 - يُقسم تلميذات التربية الفنية إلى مجموعات
 - تدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة.
 - يكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط
- ويتحدد دور معلم التربية الفنية في التعلم القائم على المشروعات كما يلي:-

أولاً : قبل عملية التدريس :

- اختيار أهداف محددة
- تقسم التلميذات لمجموعات
- تحضير المادة العلمية
- ضبط الوقت
- اختيار الأدوار وتوزيعها

ثانياً: أثناء عملية التدريس :

- توضيح مهمة كل مجموعه
- توضيح واجبات كل فرد
- الإشراف على السلوكيات
- مساعده التلميذات
- اختبار النتائج
- تقييم التلميذات
- إعطاء درجات للتلميذات
- تحديث وتطوير الدرس
- إنهاء الدرس

ثالثاً : بعد عملية التدريس :

- تجهيز ملف لكل تلميذة
- عمل التقويم الذاتي

٣- التنفيذ:

- تعتبر هذه المرحلة هي النقلة الفعلية التي تحول الخطط والمقترحات من مجرد أفكار في عالم الخيال إلى واقع ملموس. إنها فترة مليئة بالحيوية والنشاط.
- تبدأ التلميذات في التحرك والعمل بجد، ويتولى كل منهم المسؤولية المحددة له. هنا يأتي دور المعلم، الذي يعمل على خلق الظروف الملائمة وتسهيل العقبات، كما يسهر على توجيههم بشكل تربوي، مقدماً لهم الوقت الكافي للتنفيذ بناءً على قدراتهم المختلفة.
- يلاحظ المعلم تلامذته أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل ويجتمع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع إذا تطلب الأمر ذلك .

٤- التقييم:

اعتمدت الباحثة أسلوب الملاحظة لتقييم مستوى الطلاب بنظام الاختبار (القبلي - البعدي) واشتملت البطاقة على ما يلي:

المعارف	المستوى	ضعيف (١)	مقبول (٢)	جيد (٣)	جيد جداً (٤)	ممتاز (٥)
تُدرك التلميذات أهمية التعبير عن البيئة المحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية						
تُعبّر التلميذة عن مشكلات البيئة المحيطة وعلاقتها بالإنسان من خلال الأعمال الفنية						
تتعرف التلميذة كيفية تحقيق الاتزان داخل التصميم الفني						
تتعرف التلميذة على أدوات التصميم الفني من خلال شبكة المعلومات "الانترنت"						
تتعرف التلميذة على خطوات التصميم الفني للوحات استرشادية تُعبّر عن مشكلات البيئة						
تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في التصميم الفني.						
تتعرف التلميذة على اللوحات الاسترشادية التي تعبر عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات.						
تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في تصميم اللوحات الاسترشادية.						

شكل رقم (٢) بطاقة الملاحظة للاختبار (القبلي - البعدي)

الصدق والثبات:

للتحقق من الصدق قامت الباحثة بعرض البرنامج على السادة المُحكّمين وتم تعديل بُناءً على تعديلاتهم بالإضافة والحذف لوضع البرنامج في صورته النهائية.

نتائج البحث وتفسيرها

يعرض البحث النتائج الإحصائية للتجربة للتحقق من صحة فرض البحث بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) لصالح الاختبار البعدي حول فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.

إجراءات تحليل النتائج:

اعتمد البحث على مقارنة الاختبارات لكل عناصر التجريب، وأصبح من الممكن إجراء تحليل التباين، حيث أن درجات المُمتحنين يُمكن اعتبارها "تكرارات"، ويُصبح التصميم الإحصائي هو المقياس الذي يقيس الاختلافات بين الاختبارين (القبلي - البعدي).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences "SPSS" في إجراء الإحصاء التحليلي من خلال اختبار (T-Test)؛ حيث تم استخدامه لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلي والبعدي، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبارين:

مستوى الدالة Sig.	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الاختبار	الأسئلة
.464	498	.732	.513	2.5201	21	القبلي	تُدرَك التلميذة أهمية التعبير عن البيئة المحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية
				2.8614	21	البعدي	
.250	498	1.151	.411	2.7436	21	القبلي	تُعبّر التلميذة عن مُشكلات البيئة المحيطة وعلاقتها بالإنسان من خلال الأعمال الفنية
				2.8102	21	البعدي	
.208	498	1.261	.463	2.1057	21	القبلي	تتعرف على كيفية تحقيق الأتزان داخل التصميم الفني
				2.3466	21	البعدي	
.229	498	-	1.205	.381	21	القبلي	تتعرف التلميذة على أدوات التصميم الفني من خلال شبكة المعلومات "الانترنت"
				.361	21	البعدي	
.138	374.612	-	2.081	.270	21	القبلي	تتعرف التلميذة على خطوات التصميم الفني للوحات استرشادية تُعبّر عن مُشكلات البيئة
				.140	21	البعدي	
.143	458.822	2.029	.301	1.9691	21	القبلي	تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في التصميم الفني.
				2.3075	21	البعدي	
.405	498	.833	.23827	2.1633	21	القبلي	يتعرف على اللوحات الاسترشادية التي تعبر عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات.
				2.5447	21	البعدي	
.208	498	1.261	.463	2.1057	21	القبلي	تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في تصميم اللوحات الاسترشادية.
				2.3466	21	البعدي	

جدول رقم (٢) نتائج التحصيل المعرفي

تفسير النتائج:

- يتبين من الجدول السابق أن النتائج المُتعلقة بإدراك الطالبات أهمية التعبير عن البيئة المحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = .464. بمتوسط حسابي 2.5201 للاختبار القبلي وبتوسط حسابي 2.8614 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المُتعلقة بتعبير الطالبات عن مُشكلات البيئة المحيطة وعلاقتها بالإنسان من خلال الأعمال الفنية قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = .250. بمتوسط حسابي 2.7436 للاختبار القبلي وبتوسط حسابي 2.8102 لصالح الاختبار البعدي

- النتائج المتعلقة بالتعرف علي كيفية تحقيق الاتزان داخل التصميم الفني قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 208. بمتوسط حسابي 2.1057 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.3466 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المتعلقة بالتعرف على أدوات التصميم الفني من خلال شبكة المعلومات "الانترنت" قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 229. بمتوسط حسابي 2.0623 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.9001 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المتعلقة بالتعرف على خطوات التصميم الفني للوحات استرشادية تُعبر عن مُشكلات البيئة قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 138. بمتوسط حسابي 2.0402 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.9811 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المتعلقة بإظهار الطالبات التقدير للجانب الجمالي في التصميم الفني قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 143. بمتوسط حسابي 1.9691 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.3075 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المتعلقة بالتعرف على اللوحات الاسترشادية التي تعبر عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 405. بمتوسط حسابي 2.1633 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.5447 لصالح الاختبار البعدي
- النتائج المتعلقة بإظهار التلميذ تقديره للجانب الجمالي في تصميم اللوحات الاسترشادية قد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) حيث بلغت قيمة Sig. = 208. بمتوسط حسابي 2.1057 للاختبار القبلي ومتوسط حسابي 2.3466 لصالح الاختبار البعدي

نتائج البحث

بعد الانتهاء من الدراسة؛ توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تعتبر طريقة التعلم بالمشروعات إحدى استراتيجيات التعليم المثيرة التي بدأت بالظهور في بداية القرن الماضي

- للتعلم القائم على المشروعات فعالية في زيادة دافعية الطلاب واكتسابهم المهارات والقدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا.
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على تنمية مهارات حل المشكلات.
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية.
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على تحمل المتعلمين المسؤولية والاعتماد على النفس.
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على المرونة في التعلم.
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على يدفع المتعلمين لاكتساب الخبرات المهمة.
- توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

١. استخدام طريقة المشروع في تدريس مقرر التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.
٢. ضرورة تضمين مقررات طرق التدريس بالمشروعات بكليات التربية وكيفية التطبيق لدى طلاب التربية العملية.
٣. التركيز على تنمية المهارات العملية عند تدريس مقرر التربية الفنية من خلال التعلم القائم على المشاريع.
٤. توفير المعدات والأدوات والآلات والخامات اللازمة لتدريس مقرر التربية الفنية من خلال التعلم القائم على المشاريع.
٥. أن يشارك أساتذة المناهج وطرق التدريس في تطوير مقررات التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بما يتوافق مع التعلم القائم على المشروعات بصفة خاصة.
٧. تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على استخدام التعلم القائم على المشروعات في تدريس المواد التكنولوجية بالتربية الفنية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد زويل (٢٠٠٥). عصر العلم، القاهرة، دار الشرق

٢. أحمد علبة (٢٠١٢)، أثر برنامج يوظف السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لطلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣. أسماء عبد الكريم عوض: أثر تدريس علوم الأرض والبيئة باستخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشروع في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي العلمي وتفكيرهن البصري - المكاني. كلية العلوم التربوية: جامعة الشرق الأوسط، الأردن (٢٠١٧).
٤. انتصار المطوع: فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارت التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ع ١٢٦، مج ٢، المملكة العربية السعودية (٢٠١٨)
٥. انجي محمد توفيق، وآخرون (٢٠١٦): التعلم الإلكتروني القائم على المشروع (أسسه ونظرياته)، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية - العدد الخامس، جمهورية مصر العربية.
٦. حسام محمد مازن (٢٠٠٩) اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العملية (روى مستقبلية في أوراق بحثية) القاهرة، مكتبة النهضة المصرية
٧. حلمي احمد الوكيل، حسين بشير محمود (٢٠٠٥)، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، القاهرة، دار الفكر العربي
٨. حمدي محمد البيطار (٢٠١٦م). فاعلية استخدام طريقة المشروع لتدريس مادة تكنولوجيا أعمال النجارة في تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي "مجلة كلية التربية الوادي الجديد، جامعة أسيوط، المجلد ٢١ فبراير ٢٠١٦، العدد ٢، ص ٦٤ - ٦٥.
٩. زياد سعيد بركات (٢٠١٣م) فاعلية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية
١٠. زياد سعيد بركات (٢٠١٣م) فاعلية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية
١١. سماح محمد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٦م): استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-كلية التربية-جامعة عين شمس
١٢. شريف الأثري: التعليم بالتخيل .. إستراتيجية التعليم الإلكتروني: التعليم بالتخيل .. إستراتيجية التعليم الإلكتروني، دراسات في الاعلام، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١٩)
١٣. عبد المنعم حسين: القياس و التقييم في الفن و التربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، القاهرة (٢٠١٨)
١٤. علي راشد، أحمد النجدي مني عبد الهادي (٢٠٠٣)، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس العلوم. القاهرة، دار الفكر العربي

١٥. العنود التركي: مدى تطبيق التعلم القائم على المشروعات كاستراتيجية تقويم واقعي، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (٢٠)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، القاهرة (٢٠١٩)
١٦. فريده شعبان حيدر محمد: المنهج الوطني الكويتي، الدليل الإرشادي لتطبيق المنهج الجديد لمادة التربية الفنية، التوجيه الفني للتربية الفنية، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت (٢٠١٥)
١٧. محمد عثمان يوسف عباس (٢٠١٢): أثر استخدام أسلوبي أوراق العمل وتحليل المهمة في تنمية بعض المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول الصناعي"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنوفية.
١٨. محمد عثمان يوسف عباس (٢٠١٢): أثر استخدام أسلوبي أوراق العمل وتحليل المهمة في تنمية بعض المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول الصناعي"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنوفية
١٩. محمد عثمان يوسف عباس (٢٠١٢): أثر استخدام أسلوبي أوراق العمل وتحليل المهمة في تنمية بعض المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول الصناعي"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية
٢٠. محمد محمود الحيلة (٢٠٠١م) طرائق التدريس واستراتيجياتها: العين دار الكتاب الجامعي-الإمارات العربية المتحدة
٢١. نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٣م) تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة كلية التربية-جامعة بنها العدد ٩٦، جمهورية مصر العربية
٢٢. نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٣م) تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة كلية التربية-جامعة بنها العدد ٩٦، جمهورية مصر العربية
٢٣. نجلاء عبد الفتاح عيد أبو النور (٢٠١٣)، أثر برنامج إلكتروني مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام المتحكمات المنطقية المبرمجة (PLC) لدي طلاب المدارس الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة المنوفية.
٢٤. نزمين محمد عبد السلام ابو مسلم: التربية الفنية وأثرها في التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار وعلاقتها بمستويات أنماط السيادة النصفية لدى تلميذات نوى صعوبات التعلم، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد ٣، العدد السادس الجزء الثالث، جامعة القاهرة، يوليو (٢٠٢٢)
٢٥. هالة مصطفى ابو العلا، سحر برعي عبد اللطيف (٢٠٢٢): " فاعلية برنامج لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا والتفكير البصري ومدي رضا طالبات الاقتصاد المنزلي"، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج ٨ (٣٨)، القاهرة، يناير (٢٠٢٢).
٢٦. ثانياً: المراجع الأجنبية:
27. Ergül, N. R., & Kargin, E. K. (2014). The effect of Project based learning on students' science success. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 136, 537-541.

28. Susanti, Joni Susilowibowo, and Han Tantri Hardini (2019). Effectiveness of Project-based Learning Models to Improve Learning Outcomes and Learning Activities of Students in Innovative Learning. International Conference on Economics, Education, Business and Accounting.
29. Zimmerman, Daniele (2010). Project Based Learning for Life Skill Building in 12th Grade Social Studies Classrooms: A Case Study. School of Education and Counseling Psychology ,Dominican University of California.

مُلخص البحث باللغة العربية:

فاعلية التعليم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على استراتيجية التعلم القائم على المشروعات، رصد واقع تطبيق التعلم القائم على المشروعات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، الكشف عن أهمية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية، التعرف على فاعلية تدريس التربية الفنية باستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، الاستفادة من التعلم القائم على المشروعات لتدريس التربية الفنية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

نظرا لطبعيه البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها البحث؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي؛ وذلك لمُناسبتهما لموضوع الدراسة فيما يتعلق بدراسة فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات التربية الفنية.

تناولت الباحثة بالإطار النظري نشأة التعلم القائم على المشاريع، أهمية التعلم القائم على المشاريع، أنواع التعلم بالمشاريع، دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع، دور الطالب في التعلم القائم على المشاريع، منهج التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع، حجرة التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع. وبالإطار التطبيقي تناولت الباحثة استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في بناء تصور للتنمية المهارات لدى طلاب التربية الفنية، تخطيط الوحدة القائمة على المشروع، تحديد الأهداف التعليمية، خطوات تطبيق المشروع، اختيار المشروع ، التخطيط للمشروع ، تحديد دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع، التنفيذ، والتقييم بعد الانتهاء من الدراسة؛ توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، كان من بينها:

- تعتبر طريقة التعلم بالمشروعات إحدى استراتيجيات التعليم المثيرة منذ بداية القرن الماضي
- للتعلم القائم على المشروعات فعالية في زيادة دافعية الطلاب واكتسابهم المهارات والقدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير
- التعلم القائم على المشروعات يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا.
- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ تقدّمت الباحثة بالتوصيات، وكان من بينها:
- استخدام طريقة المشروع في تدريس مقرر التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية.
- ضرورة تضمين مقررات طرق التدريس بالمشروعات بكليات التربية وكيفية التطبيق لدى طلاب التربية العملية.
- التركيز على تنمية المهارات العملية عند تدريس مقرر التربية الفنية من خلال التعلم القائم على المشاريع.

مُستخلص البحث باللغة العربية:

فاعلية برنامج في التربية الفنية قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات

في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على استراتيجية التعلم القائم على المشروعات، رصد واقع تطبيق التعلم القائم على المشروعات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، الكشف عن أهمية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية، التعرف على فاعلية تدريس التربية الفنية باستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، الاستفادة من التعلم القائم على المشروعات في تدريس مُقرر التربية الفنية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي ؛ وذلك لمُناسبته لموضوع الدراسة. تناولت الباحثة بالإطار النظري نشأة التعلم القائم على المشاريع، أهمية التعلم القائم على المشاريع، أنواع التعلم بالمشاريع، دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع، دور الطالب في التعلم القائم على المشاريع، منهج التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع، حجرة التربية الفنية في التعلم القائم على المشاريع. وبالإطار التطبيقي تناولت الباحثة استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في بناء تصور للتنمية المهارات لدى طلاب التربية الفنية، تخطيط الوحدة القائمة على المشروع، تحديد الأهداف التعليمية، خطوات تطبيق المشروع، اختيار المشروع ، التخطيط للمشروع ، تحديد دور المعلم في التعلم القائم على المشاريع، التنفيذ، والتقييم بعد الانتهاء من الدراسة؛ توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، كان من بينها:

- تعتبر طريقة التعلم بالمشروعات إحدى استراتيجيات التعليم المثيرة منذ بداية القرن الماضي
 - للتعلم القائم على المشروعات فعالية في زيادة دافعية الطلاب واكتسابهم المهارات والقدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير
 - التعلم القائم على المشروعات يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا.
- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ تقدّمت الباحثة بالتوصيات

الكلمات المُفتاحية:

التعلم القائم على المشروعات، طلاب التربية الفنية، استراتيجيات التدريس الحديثة

Summary:

The effectiveness of project-based education in the development of knowledge among art education students in general education schools

Research aims to identify the strategy of project-based learning, monitor the reality of applying project-based learning among middle school students, reveal the importance of project-based learning in teaching the art education course, identify the effectiveness of teaching art education with a project-based learning strategy in developing knowledge and skills among middle school students, take advantage of project-based learning in teaching the art education course for middle school students.

Due to the nature of the current research and the goals that the research seeks to achieve, the researcher used the semi-experimental method and the descriptive method, in order to suit them to the subject of study in relation to studying the effectiveness of project-based learning in the development of knowledge among art education students in general education schools.

The researcher dealt with the theoretical framework of the emergence of project-based learning, the importance of project-based learning, the types of project-based learning, the role of the teacher in project-based learning, the role of the student in project-based learning, the curriculum of art education in project-based learning, the art education room in project-based learning. In the applied framework, the researcher dealt with the strategy of project-based learning in building a perception of skills development among art education students, planning the project-based unit, setting educational goals, steps of project application, project selection, project planning, determining the role of the teacher in project-based learning, implementation, and evaluation

After completing the study, the researcher came to a number of conclusions, among which were:

- * The project learning method has been one of the exciting education strategies since the beginning of the last century
- * Project-based learning is effective in increasing students ' motivation, acquiring skills, problem-solving ability and developing thinking skills
- * Project-based learning develops higher thinking skills.

In the light of the findings; the researcher made recommendations, among which were:

- * Using the project method in teaching the art education course in general education schools.
- * The need to include courses of teaching methods in projects at the faculties of education and how to apply to students of practical education.

Abstract:

The effectiveness of project-based education in the development of knowledge among art education students in general education schools

This research aims to identify the strategy of project-based learning, monitor the reality of applying project-based learning among middle school students, reveal the importance of project-based learning in teaching the art education course, identify the effectiveness of teaching art education with a project-based learning strategy in developing knowledge and skills among middle school students, take advantage of project-based learning in teaching the art education course for middle school students.

The researcher used the semi-experimental and descriptive approach to suit the subject of the study. The researcher dealt with the theoretical framework of the emergence of project-based learning, the importance of project-based learning, the types of project-based learning, the role of the teacher in project-based learning, the role of the student in project-based learning, the curriculum of art education in project-based learning, the art education room in project-based learning. In the applied framework, the researcher dealt with the strategy of project-based learning in building a perception of skills development among art education students, planning the project-based unit, setting educational goals, steps of project application, project selection, project planning, determining the role of the teacher in project-based learning, implementation, and evaluation

After completing the study, the researcher came to a number of conclusions, among which were:

*The project learning method has been one of the exciting education strategies since the beginning of the last century

*Project-based learning is effective in increasing students ' motivation, acquiring skills, problem-solving ability and developing thinking skills

*Project-based learning develops higher thinking skills.

In the light of the results obtained, the researcher made recommendations

مُلحق رقم (١)

دراسة استطلاعية حول وقع تطبيق استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات في تنمية
المعارف لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

الأستاذ الفاضل/ مُعلم التربية الفنية

تُجري الباحثة دراسة بعنوان " فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف

لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية" ولتحقيق أهداف البحث ترحو الباحثة بوضع علامة

بما ترونه مُناسباً لعبارات استطلاع الرأي

ولسيادتكم جيل الشكر وفائق الاحترام،،

الباحثة

لا	نعم	الفقرة
		مُعلمي التربية الفنية لا يستخدموا استراتيجيات القرن الحالي في تدريس مُقرّر التربية الفنية.
		مُعلمي التربية الفنية غير مُلمين بأهم الوسائل التقنية التي يُمكن الاستفادة منها لتدريس مُقرّر التربية الفنية.
		مُعلمي التربية الفنية لا يستعينوا باستراتيجيات حديثة تعمل على تحسين مهارات البحث العلمي وكيفية جمع المعلومات وكيفية صياغتها
		مُعلمي التربية الفنية لا يستخدموا استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية مهارات التعلم التشاركي ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب .
		مُعلمي التربية الفنية غير مُلمين بأساليب تدريس الطلاب من خلال المشاركة في مشاريع حقيقية
		مُعلمي التربية الفنية لا يتلقون دورات تدريبية للاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة للقرن الحادي والعشرين .

		مُعلمي التربية الفنية لا يستعينون باستراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على تحسين مهارات التفكير العليا ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب
		مُعلمي التربية الفنية لا يهتمون بتطبيق المعرفة والمهارات في سياقات واقعية من خلال المشروعات التي يقوم بها الطلاب.
		مُعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية غير مُلمين باستراتيجية التعلم القائم على المشاريع.
		مُعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية غير مُلمين بكيفية تطبيق استراتيجية التعليم لقائم على المشروعات داخل الصف الدراسي.

ملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

مُلحق رقم (٢)
استطلاع رأي الخبراء حول الاستراتيجية

الأستاذ الدكتور/.....

تُجري الباحثة دراسة بعنوان " فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المعارف

لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية" ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم

استراتيجية من خلال التعلم القائم على المشروعات لتنمية المعارف لدى طلاب التربية الفنية،

والرجاء من سيادتكم إبداء الرأي بوضع علامة وإبداء الآراء بما ترونه مناسباً

ولسيادتكم جيل الشكر وفائق الاحترام،،

ملاحظات	لا	نعم	الأسئلة
			تعمل الاستراتيجية على تنمية التفكير لدى الطالبات.
			تعمل الاستراتيجية على تنمية مهارات حل المشكلات والتعلم التعاوني والتواصل.
			تعمل الاستراتيجية على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية.
			تُثمي الاستراتيجية فُدره تحمل الطالبات المسؤولية والاعتماد على النفس.
			تعمل الاستراتيجية على المرونة في التعلم.
			الاستراتيجية تدفع المتعلمين لاكتساب الخبرات المهمة.
			تعمل الاستراتيجية على تمكين الطالبات من اكتساب مهارات إدارة الذات يعد أمراً بالغ الأهمية
			تقوم الاستراتيجية على تزويد الطالبات بأدوات فعالة لحل المشكلات.

			تُشجع الاستراتيجية على دمج الطالبات مع أقرانهم في مجموعات مشتركة.
			تعزز الاستراتيجية تفاعل الطالبات وتمنحهم فرصة لتحسين أدائهم بشكل ملحوظ.
			تعمل الاستراتيجية على تجميع معرفة أعمق لكل موضوع من موضوعات الحياة مما يؤدي إلى سهولة حل المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء العملية التعليمية.
			تُساهم الاستراتيجية في تعلم كيفية طرح الأسئلة الصحيحة المتولدة من خلال البحوث التي يقومون بها، والاهتمام لاستكشاف موضوعات حقيقية.

ملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

مُلحق رقم (٣)

بطاقة المُلحظة للاختبار (القبلي - البعدي)

المعارف	المستوى	ضعيف (١)	مقبول (٢)	جيد (٣)	جيد جداً (٤)	مُمتاز (٥)
	تُدرك التلميذة أهمية التعبير عن البيئة المُحيطة من خلال إنتاج الأعمال الفنية					
	تُعبر التلميذة عن مشكلات البيئة المُحيطة وعلاقتها بالإنسان من خلال الأعمال الفنية					
	يتعرف علي كيفية تحقيق الاتزان داخل التصميم الفني					
	تتعرف التلميذة على أدوات التصميم الفني من خلال شبكة المعلومات "الانترنت"					
	تتعرف التلميذة على خطوات التصميم الفني للوحات استرشادية تُعبر عن مشكلات البيئة					
	تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في التصميم الفني.					
	يتعرف على اللوحات الاسترشادية التي تعبر عن مشكلات البيئة من خلال البحث في شبكة المعلومات.					
	تُظهر التلميذة تقديرها للجانب الجمالي في تصميم اللوحات الاسترشادية.					

مُلحق رقم (٤)

الإشطة المقترحة		المحتوى	الموضوعات	المحور الفني	المؤشر	المعيار
للإصلية	الصلبية					
- يقوم الطلاب بإعداد اليوم من خلال مواقع الإنترنت للحصول على صور ولوحات إرشادية تعبر عن مشكلات البيئة من	- ملاحظة - مشاهدة - تحيل - رسم - نقل	- دراسة كيفية تحقيق الترابط والتكامل بين عناصر العمل الفني الواحد من خلال التعبير عن أحد مشكلات البيئة المحيطة وعلاقة الإنسان بها وإيجاد حلول لها (تلوث البيئة/المرور/التلطفة/الزيادة السكانية) - دراسة كيفية تحقيق الاتزان داخل التصميم الفني من خلال تصميم لوحات إرشادية لحل مشكلات (تلوث البيئة/المرور/التلطفة/الزيادة السكانية)	- التعبير عن البيئة المحيطة بالطلاب من مشكلات وعلاقة الإنسان بها وإيجاد حلول لها (تلوث البيئة/المرور/التلطفة/الزيادة السكانية)	- تعبير فني	١- للترافقة في المشروعات والحرف الفنية الإنتاجية الصغيرة ٢- إقامة وتنظيم المعارض والورش والأشطة الفنية والثقافية والمعظفة	(٥) السرارة المجتمعية والإصلية
		- دراسة أساليب التشكيل بالتمتد البارز والفنر من خلال تنفيذ أعمال لحنية مسطحة لأحد التصميمات للوحات الإسترشافية السابق تنفيذها	- دراسة النحت البارز والفنر.	- أشغال فنية		

ملحوظة : يمكن الاستغناء بمحورين وموضوعين ومحتويين فقط .